

شرفت مجلس المناعي يا أميرنا الغالي

كانت ليلة من أجمل وأعلى وأسمى الليالي التي أهل فيها صاحب السمو الملكي ولي العهد على مجلس (المناعي) في القضيبيية، وقد هب الجميع لاستقباله والاحتفاء بمقدمه الكريم، وكان في مقدمتهم صاحب المجلس الوجيه (محمد المناعي). ولما دخل صاحب السمو ولي العهد دار الاستقبال وهياً له الحضور المقعد المناسب.. أخذ جميع أفراد المجلس وشخصياته يرحبون بسموه ويسلمون عليه بمودة وحرارة، وقد بادر سموه جميع أفراد المجلس بالتحية والابتسام والاستفسار عن الصحة والحال، وقد استهل صاحب السمو المجلس بالسؤال عن شعور الحضور بما يدور في الساحة الوطنية من احداث وتساؤلات وهواجس ومخاوف، وقد طمأنهم سموه في لهجة واثقة ان هناك الكثير من المبالغات والشائعات التي تسعى الى احباط عزيمة الوطن والمواطنين وتحاول النيل من نهوض الوطن، وتجاوزته باقتدار للفتن والدسائس والمؤامرات المثارة والموسومة في الخفاء والعلن. كما أكد بشدة ان الاوضاع الداخلية أخذة في الثبات والاستقرار.. وان

الحالة الامنية مستتبة ومطمئنة للنفوس.. وان الآلة الاقتصادية تدور وتنتج وتنمي وتستثمر.. وان خيرها يعم على الوطن والمواطنين.. بدليل هذه الزيادات في الرواتب.. وهذه الحوافز العالية وبدليل.. هذه الاستثمارات التي تنهال على البلاد، وفي كل المجالات.. وبدليل الكفاءات والخبرات التي انضمت الى الشركات والوزارات والمؤسسات وزاولت اعمالها من جديد.. وبدليل هذه الروح الوطنية التي صحت وانبعثت من تحت ركام الاحداث الكارثية والمأساوية.. وهجرت التقاعس والتخاذل، وصمت اذانها عن كل متآمر ومحرض.

لقد مضى الوقت سريعاً وحافلاً بسخونة العطاء والحوار وتبادل الآراء ثم التفت سموه الى سؤال بعض الشخصيات المعروفة، عن احوال الناس والمجتمع وعن الظروف المعيشية وعن الاسواق والاسعار.. وكان كل فرد يدلي بدلوه بخصوص شأن معين وقد الهبت الليلة الرمضانية المباركة التي كانت اجواؤها الروحانية ترفرف على سماء المجلس العامر، حماسة

الحضور وتفاعلاتهم مع حديث الامير المعطر والمؤثر والنابع من الصميم. وقد غادر سمو ولي العهد مجلس (المناعي) بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم، تحفه السلامة والدعوات والثناءات. لكن ظل في الصدر بعض الاسئلة التي تمور وتمور وتبحث لها عن اجابة.. ولم يتوافر لها متسع من الوقت لطرحها على سمو الامير. وكانت الاسئلة وجيهة وبالغة الأهمية وتتلخص في الآتي:

١. مسألة رفع (إلغاء) نقاط التفتيش رغم الضرورة القصوى لوجودها ورغم الظروف الحساسة.
٢. رؤوس الفتنة في البلاد من الذين يثيرون الشقاق ويؤلبون ضد الحكومة والشعب لماذا لا يتم إيقاع القصاص عليهم وراحة البلاد من شهرهم.. حتى لو كان عن طريق ابعادهم نهائياً؟

عبدالله عبدالله المناعي